الأمم المتحدة A/AC.105/C.1/L.321/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: Limited
15 February 2012
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة التاسعة والأربعون
فيينا، ٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢

مشروع التقرير

إضافة

سابعا- التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة".

٢- وتكلَّم ممثلو إيطاليا والصين والهند والولايات المتحدة واليابان في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال. كما تكلَّم بشأنه ممثلو دول أعضاء أخرى خلال التبادل العام للآراء.

٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "الاجتماع السادس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة"، قدَّمه ممثل اليابان؛

(ب) "المحطات المرجعية المتواصلة العمل الخاصة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة"، قدَّمه ممثل إندونيسيا.

٤- وعُرضت الوثائقُ التالية على اللجنة الفرعية:

(أ) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/988)؛

160212 V.12-50887 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

(ب) مذكّرة من الأمانة عن الاجتماع السادس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1000)؛

(ج) تقرير من الأمانة عن الأنشطة المضطلَع بها في عام ٢٠١١ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1013).

٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة قد عقدت في دبي في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. واستضافتها مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدّمة نيابة عن حكومة الإمارات العربية المتحدة. وكان الهدف من حلقة العمل هو زيادة الوعي بين صُنَّاع القرار وواضعي السياسات بفوائد تكنولوجيا الملاحة الساتلية وإنشاء إطار عريض للتعاون الإقليمي والدولي.

٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، الذي اشتركت في رعايته الولايات المتحدة، قد استضافه مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الفترة من ١٢ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ في فيينا، احتفالا بمرور عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة، وقد نهض المكتب بدور نشيط كأمانة تنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وشارك في تنظيم الاجتماع. ولوحظ أيضاً أنَّه يوصى بإنشاء مراكز دولية للعلوم والتكنولوجيا والتعليم خاصة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في معاهد التعليم العالي القائمة حالياً وأنَّ هذه المراكز الدولية ينبغي أن تنشر وتوفِّر التعليم في مجالات علوم النظم العالمية لسواتل الملاحة وهندستها وتطبيقها في الأغراض السلمية من أجل منفعة الدول الأعضاء.

٧- واستعرضت اللجنةُ الفرعية المسائلَ المتعلقة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، والتطوّرات الأخيرة في ميدان تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها.

٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنَّ الاجتماع السادس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة والاجتماع السابع لمنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لتلك اللجنة الدولية قد عقدا في طوكيو، في الفترة من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وتولّت تنظيمهما الحكومة اليابانية، وأنَّ الاجتماع السابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، سوف يعقد في بيجين، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنَّ الإمارات العربية المتحدة ستستضيف الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في عام ٢٠١٣.

٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الاجتماع السادس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة قد عالج أيضا تطبيقات تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة في الزراعة ومصائد الأسماك وتطوير تكنولوجيا المعلومات (التحديد الدقيق للمواقع) ونظم المعلومات الجغرافية وتخفيف آثار الكوارث ونظم النقل الذكية والخدمات القائمة على تحديد المواقع. ولوحظ أنَّ خبراء من إندونيسيا وتايلند وجمهورية كوريا وفييت نام قد شاركوا في المناقشات التي جرت بشأن تطبيقات الاستعمال وتكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٠- ونوَّهت اللجنة الفرعية بالتقدُّم الذي تحقَّق بشأن خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة والاهتمام المتنامي الذي يوليه المجتمع الدولي لرصد منظومة النظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحة من أجل تحسين الأداء وقابلية التشغيل المتبادل إلى جانب كشف التداخل وتخفيفه. ولوحظ أنَّ الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة قد رَكَّزت على المسائل التالية: توافق النظم وقابلية تشغيلها المتبادَل؛ وتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة؛ ونشر المعلومات وبناء القدرات؛ والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات.

١١- وأثنت اللجنةُ الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لقيامه بعمل الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لتلك اللجنة الدولية، ولسعيه إلى إيجاد تضافر بين مختلف الجهات العاملة في مجال الملاحة الساتلية على نطاق العالم.

١٢- وأعربت اللجنةُ الفرعية عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يبذله من جهود لترويج استخدام الشبكة العالمية لسواتل الملاحة في كل مبادراته المتعلقة ببناء القدرات في البلدان النامية.

١٣- ونوَّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بما حقّقه مقدّمو خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت ومستعملوها من إنجازات في مجال تعزيز النظم العالمية لسواتل الملاحة حسبما يوضحه المنشور الصادر بعنوان "10 years of achievement of the United Nations on Global Navigation Satellite Systems" ("عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة") (ST/SPACE/55).

١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ النظام العالمي لتحديد المواقع التابع للولايات المتحدة ما زال يوفِّر للمجتمع الدولي معيارا عاليا من الموثوقية والدقة والخدمة. ولاحظت أن لديه ٣١ ساتلا عاملا في المدار لضمان وجود تشكيلة أساسية مؤلفة من ٢٤+٣ سواتل. وما زالت تشكيلته الكاملة تؤدي عملها بمستويات فائقة من الدقة، حيث يقل متوسط الخطأ في مدى

المستعمِل عن متر واحد. كما نُوِّه بالتزام الولايات المتحدة بصون ذلك النظام كدعامة أساسية لأي منظومة دولية ناشئة في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٥- ولاحظت اللجنةُ الفرعية مع التقدير ما قدّمته الولايات المتحدة من تبرعات مالية مكّنت مكتب شؤون الفضاء الخارجي من القيام بعدد من الأنشطة المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لتلك اللجنة الدولية، ومن ذلك تنظيم حلقات عمل إقليمية بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن تشكيلة النظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) التابع للاتحاد الروسي قد اكتملت وأنها تتألف في الوقت الراهن من ٢٤ ساتلا عاملا في المدار لتوفير تغطية عالمية. ولاحظت أيضا أن من المقرّر إطلاق جيل جديد من سواتل نظام GLONASS-K لزيادة الدقة والقدرات التشغيلية.

١٧- ونوَّهت اللجنة الفرعية بنجاح إطلاق أول ساتلين للتحقق في المدار ضمن تشكيلة نظام غاليليو الساتلي التابع للاتحاد الأوروبي.

١٨- ولاحظت اللجنة أن إيطاليا ما زالت عضوا عاملا في اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة حيث إنها كانت من مؤسسي الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (اغنوس) ونظام غاليليو للملاحة الساتلية في أوروبا وأنها استحدثت مشاريع تطبيقية وطنية تهدف إلى تعزيز استخدام الملاحة الساتلية، مع مواءمة تلك المشاريع مع المشاريع الأوروبية.

١٩- ولاحظت اللجنة أن سلسلة من عمليات الإطلاق قد نفّذت بنجاح في إطار النظام البوصلي لسواتل الملاحة الصيني ولاحظت أن هذا النظام بدأ يوفّر خدمات مبدئية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت للصين والمناطق المجاورة.

٢٠- ولاحظت اللجنةُ الفرعية أنَّ الهند تستعمل حاليا نظام الملاحة المعزَّز الثابت بالنسبة للأرض والعامل بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع (نظام غاغان)، وهو نظام تعزيز فضائي يمكِّن من زيادة دقة تحديد المواقع لتطبيقات الطيران المدني. ولاحظت أن نظام غاغان متوافق مع نظم التعزيز الساتلي الأخرى وقابل للتشغيل المتبادل معها ويمكن أن يوفّر خدمات ملاحية غير متقطعة مع النظم الأخرى. وقد دخل النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة مرحلة التنفيذ، وهو نظام يضم سبعة سواتل في المدار الاستوائي الثابت بالنسبة للأرض والمدار المتزامن مع الأرض، ومن المتوقع أن تكتمل تشكيلته برمتها في عام ٢٠١٥.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن النظام الساتلي شبه السمتي الياباني سوف يُوسَّع ويُطوَّر ليصبح نظاما ساتليا عاملا إقليميا من النظم العالمية لسواتل الملاحة لصالح بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وينبغي أن تكتمل تشكيلة من سبعة سواتل للتمكن من تحديد المواقع على نحو مستدام. ولوحظ أن النظم الساتلية لتحديد المواقع استخدمت في عمليات الإنقاذ وإعادة التأهيل والإعمار خلال الزلزال الذي أصاب اليابان في عام ٢٠١١ وأنه قد تبين أن هذه النظم الفضائية تسهم في تحقيق الأمن البشري.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حلقة العمل الإقليمية الثالثة لآسيا وأوقيانوسيا بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحة قد عقدت في جيجو، كوريا، يومي ٢ و٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وأن خمس تجارب على تطبيقات النظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحة قد أُقرت في تلك الحلقة في إطار حملة البيانات العملية للنظم العالمية لسواتل الملاحة.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الجمهورية التشيكية سوف تستضيف الوكالة الأوروبية للنظم العالمية لسواتل الملاحة وأنها تشارك في برنامج تطوير النظم العالمية لسواتل الملاحة التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، وهو يعد تكنولوجيات مرتبطة بالأجيال المقبلة لنظامي اغنوس وغاليليو.

تاسعا- الأجسام القريبة من الأرض

٢٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض".

٢٥- وتكلَّم ممثلو ألمانيا ورومانيا والولايات المتحدة واليابان في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال. كما تكلَّم بشأنه، خلال التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلَّم أيضاً المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي.

٢٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "أنشطة المركز الوطني للدراسات الفضائية في مجال الأجسام القريبة من الأرض: حالة أبوفيس"، قدَّمه ممثل فرنسا؛

(ب) "برنامج رصد الأجسام القريبة من الأرض: حالات الاقتراب الشديد في عام ٢٠١١"، قدَّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "الأجسام القريبة من الأرض ووسائل الإعلام والاتصالات المتعلقة بالمخاطر: تقرير حلقة العمل"، قدَّمه المراقب عن مؤسسة العالم الآمن.

٢٧- وعُرضت الوثائقُ التالية على اللجنة الفرعية:

(أ) معلومات عن البحوث في مجال الأجسام القريبة من الأرض، التي أجرتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وكيانات أخرى (A/AC.105/C.1/100 وA/AC.105/C.1/2012/CRP.9)؛

(ب) التقرير المؤقت المقدَّم من فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠١١-٢٠١٢) (A/AC.105/C.1/L.316)؛

(ج) مشاريع توصيات فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بشأن التصدّي على الصعيد الدولي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/L.317).

٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية زيادة الوعي بالأخطار التي تشكلها الأجسام القريبة من الأرض على العالم، ونوَّهت بأهمية تنسيق الجهود الدولية للتخفيف من تلك الأخطار.

٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود الدولية التي تبذلها الدول الأعضاء لكشف الأجسام القريبة من الأرض وفهرستها وتحديد خصائصها، مثل مركز الكواكب الصغيرة؛ ومَرفق مِقراب أريسيبو الراديوي ومَرفق مقراب غولدستون الراديوي؛ ومكتب برنامج رصد الأجسام القريبة من الأرض التابع للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛ وبرنامج نيوشيلد (NEOShield) الذي يضم ١٣ شريكاً حكومياً وغير حكومي والذي سيتولى تنسيقه المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ ومقراب المسح البانورامي ونظام الاستجابة السريعة.

٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية التقدّم الكبير الذي أحرزته الولايات المتحدة في كشف ٩٣ في المائة من الأجسام القريبة من الأرض (٩١٠ أجسام من أصل حوالي ٩٨٠ جسماً) التي يزيد قطرها على كيلومتر واحد. وقد فاقت هذه النسبة الهدف الأولي المتمثل في كشف ٩٠ في المائة منها. ونوَّهت اللجنة الفرعية أيضاً بالهدف من برنامج الولايات المتحدة لاستقصاء الأجسام القريبة من الأرض الذي يرمي إلى كشف ٩٠ في المائة من جميع الأجسام التي لا يقل حجمها عن ١٤٠ مترا وفهرستها وتحديد خصائصها بحلول عام ٢٠٢٠.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية النجاح في إنجاز بعثة الساتل إكسبلورر للاستكشاف والرصد المسحي الواسع حقل الرؤية بالأشعة دون الحمراء التي نفّذتها الولايات المتحدة في شباط/فبراير ٢٠١١، فقد رصد هذا الساتل، منذ إطلاقه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أكثر من ١٥٧ ٠٠٠ جسم تابع للمجموعة الشمسية، منها ١٢٠ مذنباً وأكثر من ٥٨٥ جسماً قريباً من الأرض.

٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح نجاح أول بعثة للعودة بعيّنات من جسم قريب من الأرض، وهي بعثة هايابوسا اليابانية لاستكشاف الكويكبات التي عادت إلى الأرض في ١٣

حزيران/يونيه ٢٠١٠، ونوَّهت بأهمية نتائج هذه البعثة للأغراض العلمية وللإدارة المستقبلية للأخطار التي تشكلها الأجسام القريبة من الأرض.

٣٣- ورحَّبت اللجنة الفرعية ببعثات العودة بالعيّنات القادمة، مثل بعثة هايابوسا-٢ اليابانية التي يتوقع أن تطلق في عام ٢٠١٤ وأن تصل إلى الجسم القريب من الأرض المستهدف في عام ٢٠١٨، وبعثة العودة بالعيّنات أوزيريس-ريكس التي ستطلقها الولايات المتحدة عام ٢٠١٦ وستعود إلى الأرض عام ٢٠٢٣.

٣٤- ورحَّبت اللجنة الفرعية أيضاً بالبعثات السابقة والمقبلة التي تُعنى بدراسة الأجسام القريبة من الأرض، ومنها بعثة الولايات المتحدة "دون" التي شهدت لأول مرة دخول مركبة فضائية في مدار حول جسم في حِزام كويكبات رئيسي، وهو حزام مكتظ بالكويكبات ويمثل مصدر معظم الأجسام القريبة من الأرض.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية إطلاق ساتل رومانيا النانوي "غوليات" على متن مركبة الإطلاق الأوروبية الجديدة VEGA في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٢. وقد حمل هذا الساتل النانوي على متنه ثلاثة أجهزة لإجراء تجارب، وتهدف إحداها إلى قياس تدفق النيازك.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح انعقاد مؤتمر الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن الدفاع الكوكبي لعام ٢٠١١ تحت عنوان: "من الخطر إلى التصدّي"، الذي شاركت في تنظيمه وكالة الفضاء الرومانية، في بوخارست، من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠١١. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن المؤتمر قد خرج بورقة بيضاء تلخّص التوصيات التي قدّمها الخبراء الدوليون إلى وكالات الفضاء العالمية والمؤسسات المعنية في جميع أنحاء العالم من أجل وضع إطار للقرارات الدولية والإجراءات المنسقة بشأن التصدّي لأخطار الأجسام القريبة من الأرض ودراسة المسائل القانونية والسياساتية التي قد تؤثّر على عملية صنع القرار. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن التقدّم المحقق بشأن تلك المسائل سيناقش في مؤتمر الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن الدفاع الكوكبي لعام ٢٠١٣ الذي سيعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٣ في مدينة فلاغستاف، أريزونا، الولايات المتحدة، وستستضيفه شعبة العلوم الكوكبية التابعة للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا).

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عدداً من الاجتماعات الدولية قد عُقد في آب/أغسطس ٢٠١١ في باسادينا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، لمناقشة الجهود الدولية التعاونية بشأن الأجسام القريبة من الأرض، مثل الاجتماع الثاني للفريق العامل الدولي المعني باستكشاف الأجسام البدائية، واجتماع فريق الولايات المتحدة لتقييم الأجسام الصغيرة، وحلقة العمل

حول التوصيات الدولية بشأن التخفيف من أخطار الأجسام القريبة من الأرض، التي نظمها فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاتحاد الفلكي الدولي قد أنشأ، داخل شعبته الثالثة المعنية بعلوم منظومة الكواكب، فريقاً عاملاً معنياً بالأجسام القريبة من الأرض. وسيقدم هذا الفريق العامل تقريراً إلى الجمعية العامة للاتحاد الفلكي الدولي في دورتها الثامنة والعشرين التي ستعقد في بيجين، في آب/أغسطس ٢٠١٢، بغرض مواصلة دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الفلكي الدولي لعمليات استقصاء الأجسام القريبة من الأرض.

٣٩- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، عاود الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض الانعقاد برئاسة السيد سيرجو كاماتشو (المكسيك). وعقد الفريق العامل [...] جلسات.

٤٠- وقد أقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، المدرج في المرفق الثالث بهذا التقرير.

حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

٤١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، في إطار خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورتها الثانية والخمسين.[(١)]

٤٢- وألقى ممثّلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار البند. وتكلّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثّلو دول أعضاء أخرى، وممثّل إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وممثّل جنوب أفريقيا نيابةً عن مجموعة الدول الأفريقية.

٤٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "رصد الإشعاع الشمسي الكلي في الأمد البعيد"، قدَّمه ممثل سويسرا؛

(ب) "وجهة نظر اليابان بشأن 'استدامة أنشطة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فيما يتعلق بالفضاء الخارجي في الأمد البعيد'"، قدَّمه ممثل اليابان؛

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/64/20)، الفقرة ١٦١.

(ج) "وجهة نظر ألمانيا بشأن مساهمة اللجنة الاستشارية المعنية بنظم البيانات الفضائية في مجال استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، قدَّمه ممثل ألمانيا؛

(د) "الاتفاقات المبرمة مع الحكومات والكيانات الحكومية الدولية بشأن تبادل المعرفة بأحوال الفضاء"، قدَّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "الإزالة النشيطة للحطام الفضائي باعتبارها آلية أساسية لكفالة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي"، قدَّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(و) "قاعدة بيانات الاستشعار العالمية الخاصة بمعرفة أحوال الفضاء باعتبارها أداة جديدة للتضافر والتعاون"، قدَّمه المراقب عن مؤسسة العالم الآمن.

٤٤- وعُرضت على اللجنة الفرعية الوثائقُ التالية:

(أ) مذكِّرة من الأمانة عن الخبرات والممارسات المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/103 وAdd.1)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات تتضمّن قائمة بمسؤولي الاتصال من أجل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبأعضاء أفرقة الخبراء ألف إلى دال (A/AC.105/C.1/2012/CRP.12)؛

(ج) ورقات غرفة اجتماعات تتضمّن التقارير الكاملة الواردة من دول أعضاء في اللجنة ومراقبين دائمين لديها، وكذلك من منظمات وهيئات دولية أخرى عن الخبرات والممارسات المتصلة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2012/CRP.13 وA/AC.105/C.1/2012/CRP.14 وA/AC.105/C.1/2012/CRP.15)؛

(د) ورقة غرفة اجتماعات تتضمّن تقرير المؤتمر الدولي المتعدد التخصّصات المعني بالحطام الفضائي عنوانها "الإزالة النشيطة للحطام الفضائي باعتبارها آلية أساسية لكفالة أمان أنشطة الفضاء الخارجي واستدامتها" (A/AC.105/C.1/2012/CRP.16)؛

(هـ) ورقة غرفة اجتماعات تتضمّن تقريراً وارداً من إكوادور (A/AC.105/C.1/2012/CRP.18)؛

(و) ورقة عمل قدَّمها الاتحاد الروسي وأوكرانيا (A/AC.105/C.1/2012/CRP.21).

٤٥- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٦/٧١، عاود الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الانعقاد برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).

٤٦- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ الدول التي تمكَّنت من تطوير قدراتها الفضائية دون ضوابط، ممّا أفضى إلى التحديات القائمة حالياً، ينبغي ألا تستخدم النظر في استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كذريعة لفرض قيود أو ضوابط على الدول الأخرى الراغبة في ممارسة حقها المشروع في استخدام التكنولوجيا ذاتها لمنفعتها الوطنية.

٤٧- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه يجب على الدول أن تضمن عدم استخدام الفضاء الخارجي، باعتباره تراثا للإنسانية، لتغليب المصالح التجارية على المصالح الاجتماعية للإنسانية.

٤٨- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه ينبغي لجميع الدول، بصرف النظر عن مستوى مشاركتها في الأنشطة الفضائية، وللبلدان النامية بصفة خاصة، أن تشارك بنشاط في أعمال الفريق العامل وأفرقة الخبراء التابعة له، ليتسنى للجنة الفرعية مواصلة مداولاتها بطريقة عملية وفعالة مع التزام مبدأ المساواة.

٤٩- ورُئي أنَّه ينبغي للجنة الفرعية أن توائم أعمالها المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد مع أهداف الحفاظ على استقرار الأنشطة الفضائية وأمانها، وأنَّ من الضروري مراعاة السياقات السياسية والاستراتيجية الراهنة، وكذلك الأعمال المُضطلع بها في هيئات أخرى بشأن الشفافية وتدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي.

٥٠- ورُئي أنَّ الممارسات واللوائح التنظيمية والمبادئ التوجيهية الراهنة لن تحلّ بعض المشاكل الرئيسية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي التي تواجه جميع الدول في الوقت الراهن.

٥١- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه ينبغي للجنة الفرعية أن تركِّز على وضع حلول هادفة قائمة على التوافق في الآراء، واستنباط خيارات سياسية وتقنية على أساس الممارسات الفضلى والخبرات، بما في ذلك وضع المعايير، عوضاً عن النظر في اللوائح التنظيمية الوطنية لفرادى الدول باعتبارها نماذج يُوصى بها.

٥٢- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّه ينبغي للجنة الفرعية أن تبذل قصارى جهدها للتوصّل إلى توافق في الآراء بشأن الممارسات الفضلى الطوعية والمبادئ التوجيهية والمبادئ الأساسية المتعلقة بالأنشطة الفضائية، التي يمكن أن تنفّذها البلدان المرتادة للفضاء لتخفيف الخطر المحدق بالعمليات الفضائية لصالح جميع الدول.

٥٣- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه ينبغي التشجيع على وضع معايير ملزمة بغية تحقيق استدامة أنشطة الفضاء الخارجي. وجرى التأكيد أيضا على أنَّ أي تدابير أو مجموعات مبادئ توجيهية قد يُوصى بها ينبغي أن تكون متسقة مع القانون الدولي، وأنَّ تنظيم الأنشطة الفضائية يبقى مسؤولية الدول، وأنَّ هذه المسؤولية غير قابلة للإحالة.

٥٤- ورأت بعض الوفود أنَّه ينبغي إيلاء عناية خاصة لمسألة الحطام الفضائي بالنظر إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي بشأن هذه المسألة الحساسة.

٥٥- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه لا ينبغي للجنة الفرعية أن تركِّز في سياق الحطام الفضائي على وضع معايير لتكنولوجيا الفضاء، بل ينبغي لها بالأحرى أن تركِّز في هذه المرحلة على تحليل ظاهرة الحطام الفضائي، والنظر في سبل وطرائق تخفيف الحطام الفضائي القائم.

٥٦- وأُبدي رأي مفاده أنَّه ينبغي للجنة الفرعية أن تنظر في المسائل المتصلة بالمرحلة الأخيرة لإخراج الأجسام الفضائية غير العاملة من المدار، من قبيل الإخطارات بعودة هذه الأجسام إلى الغلاف الجوي، وذلك على كل من الصعيد الوطني والدولي.

٥٧- ورُئي أنَّه ينبغي إجراء مزيد من التحاليل للأجسام الفضائية غير العاملة وأجزاء الحطام الفضائي أو قطعه، ولإمكانية التمييز بينها.

٥٨- ورُئي أنَّ الحقوق السيادية المتعلقة بالأجسام الفضائية العاملة وغير العاملة على السواء، بما في ذلك الحق في اتخاذ قرارات بشأن إزالتها، ينبغي أن تعود على الدوام إلى دولة الإطلاق أو دولة التسجيل.

٥٩- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّه ينبغي زيادة التركيز على ضمان الجودة والموثوقية، بما في ذلك ضمان البعثة، وعلى تجنب الاصطدام في المدار خلال العمليات التي تُجرى فيه وخلال مرحلة صعود مركبات الإطلاق الخاصة بالنظم الفضائية المأهولة؛ وتعزيز الأمان على الأرض فيما يخص الأجسام العائدة إلى الغلاف الجوي؛ وتبادل المعارف بشأن إزالة الحطام؛ وتعزيز الربط الشبكي من أجل رصد البيئة الفضائية ونمذجتها والتنبؤ بها، واستحداث تكنولوجيات تصميمية.

٦٠- ورحَّبت اللجنة الفرعية باعتماد اختصاصات وطرائق عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد خلال اجتماع لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١١،[٢] ولاحظت مع التقدير أنَّ أفرقة الخبراء التابعة للفريق العامل والمكلّفة بتناول مواضيع معيَّنة قد شُكِّلت واستهلت أعمالها.

٦١- ونوَّهت اللجنة الفرعية بالمبادرة المشتركة بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا في مجال نقل التكنولوجيات الفضائية واستخدامها، الوارد بيانها في الوثيقة A/AC.105/C.1/2012/CRP.21، وأشارت إلى عرض هذه المبادرة على فريقي الخبراء ألف ودال للنظر فيها.

(2) المرجع نفسه، الدورة السادسة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/66/20)، المرفق الثاني.

٦٢- وأُبدي رأي مفاده أنَّه ينبغي للفريق العامل وأفرقة الخبراء التابعة له، بغية تعزيز إمكانية اتخاذ القرارات بالتوافق، الالتزام بإطار يمكن التنبؤ به لاتخاذ القرارات والتقيُّد باختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله التي أقرّتها لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية.

٦٣- ورُئي أنَّه ينبغي أخذ آراء المجتمع المدني وسائر الفئات الاجتماعية في الاعتبار في سياق الأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل وأفرقة الخبراء التابعة له.

٦٤- ورُئي أنَّه ينبغي لأفرقة الخبراء أن تراعي في مداولاتها العمل المُضطلع به في إطار الولايات القائمة والعمليات الجارية لدى سائر الهيئات الفرعية التابعة للجنة الفرعية، وكذلك في محيط الهيئات الأخرى.

٦٥- وأفاد رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في الجلسة [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، بالأعمال التي اضطلع بها الفريق العامل خلال هذه الدورة.

٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ أفرقة الخبراء باء (المعني بالحطام الفضائي والعمليات الفضائية) وجيم (المعني بطقس الفضاء) ودال (المعني بالنظم الرقابية) اتَّفقت على أن تجتمع على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة، التي ستُعقد في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وعلى هامش المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الثالث والستين، الذي سيُعقد في نابولي بإيطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ فريق الخبراء ألف (المعني بالاستغلال المستدام للفضاء) قد اتَّفق على أن يجتمع على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة وأنه سيقرر في ذلك الحين ما إذا كان سيجتمع أيضا خلال المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الثالث والستين.

٦٧- وأقرَّت اللجنة الفرعية في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الوارد في المرفق [...] لهذا التقرير.